احتكاك العرب بالسريان
وآثاره اللغوية

وعلاء القنصل *

بدأ احتكاك العرب بالسريان منذ الفتح العربي لبلادهم ومنذ ذلك الحين قضت العربية على اللغة السريانية وبدأت تحل محلها ولم يفلت من ذلك القدر المحتوم إلا بعض الجهات الجبلية النائية فى قرى « معاولة » و « جبعدين » و « بخعة » فى سوريا، وفى بعض نواحى العراق الشمالية فى عدد من البلدان بين بحيرة « أورامیا » وبحيرة « فان » وفى شمال الموصل و « طور عابدين » .

وقبل ذلك الحين كانت السريانية لغة مزدهرة ذات سيادة. فقد تكلم بها المسيح ودرس بها تعاليمه، وكانت هى اللغة الأدبية المسيحية كما كانت لغة الكنيسة تتبعها أينما حلت فذهبت بها إلى فارس وحملها المبشرون من النساطره معهم إلى بلاد التركستان حتى بلاد الصين

واللغة السريانية هى إحدى اللهجات الأرامية . واللغة الأرامية — كما نعلم — إحدى اللغات السامية وموقعها فى الشمال الغربى من المنطقة السامية . وقد أخذت الأرامية تتوغل فى دنيا الرافدين ووطدت أقدامها وحلت محل الاكدية لغة دولية ويشير إلى ذلك ما ورد فى سفر الملوك الثانى ٨ : ٦٦ وفى سفر اشعيا ٣٦ : ١١ أن ممثلى الملك حزقيا هو حينما كانوا يتفاوضون مع رسل أشور خلال حصار أورشليم طلبوا إليهم أن يتكلموا بالارامية حتى لا يفهم الشعب ، « فقال الياقيم بن حلقيا وشبنه ويواخ لربشاقى كلم عبيدك بالارامى لأننا نفهمه ولا تكلمنا باليهودى فى مسامع الشعب الذين على السور » .

ومن الأدلة الهامة على انتشار هذه اللغة الدبلوماسية الجديدة ورقة بردى أرامية نشرت عام ١٩٤٨ وهى تشتمل على رسالة من أمير فينيقى إلى فرعون مصر ويحتمل أن ترجع إلى عام ٦٠٥ ق . م . (١) .

---

* مدرس بقسم اللغة العربية وآدابها — كلية الآداب — جامعة الزقازيق .

وتنقسم اللغة الأرامية إلى شعبتين : غربية وشرقية . وتشتمل الشعبة الغربية على : اللهجة التدمرية ، اللهجة النبطية ، اليهودية الغربية المقدسية والجليلية ، اللهجة السامرية ، اللهجة الأرامية الفلسطينية المسيحية (الملكية) وتشتمل الشعبة الشرقية على : اللهجة الأرامية اليهودية البابلية واللهجة المندعية ولهجة الرها أو أدسا Edessa كما يسمونها الفرنجة وهى السريانية التى صارت امتداداً للغة الارامية فى العصر المسيحى وكان المتحدثون بها يسمون بالاراميين . فلما ظهرت المسيحية وانتشرت فى إقليم الرهاكره أتباعها أن يطلق عليهم اسم الاراميين وإن يطلق على لغتهم اللغة الارامية ورأوا فى هذه التسمية مرادفاً للوثنية والإلحاد فعدلوا عنه وتخيروا اسما أطلقه عليهم اليونان وهو « السريان » وسموا لغتهم « السريانية » .

وقد تأثرت العربية قبل الإسلام وأوائله باللهجات الارامية المتختلفة كالمندعية والارامية اليهودية أما السريانية **فقد أثرت فى العربية فى أول زمان الدولة العباسية** إذ كان السريان معلمى المسلمين فى العلوم الفلسفية والطبيعية والطب وغير ذلك وكان تأثيرها بالكتب أكثر منه بالمشافهة .

وبعد أن حلت العربية محل السريانية أصبح من الضرورى وضع معاجم سريانية عربية تشرح فيها الكلمات السريانية بالعربية التى حلت محلها مثل قاموس « بريهلول » وقاموس « بر على » وقد رأى السريان بعد تعلمهم العربية أنه من السهل عليهم أن يكتبوا لغتهم بالحروف السريانية ومن هنا نشأ نوع من الكتابة تسمى بالكتابة الكرشونية وقد استعملوا لها بعض إضافات لبعض الحروف السريانية ليكملوا بها الحروف العربية الناقصة فى الابجدية السريانية . (٢) .

وقد تنبه اللغويون القدامى إلى العلاقة بين السريانية والعربية فقد عرف أبو عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى ٢٢٤ هـ) السريانية وعرف أداة التعريف فيها وهى الفتحة الطويلة فى أواخر كلماتها . وأدرك ابن حزم الأندلسى (ت ٤٥٦ هـ) نفس العلاقة ، وكان ابن حزم يرى أن السريانية والعبرية والعربية — وهى لغة مضر وحمير وربيعة — لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها فحدث فيها جرس كالذى يحدث من الاندلسى إذا رام نغمة أهل القيروان ومن القيروانى إذا رام لغة الاندلسى ويقول ابن حزم إن من تدبر العربية والعبرية والسريانية أيقن أن اختلافها إنما هو من نحو ما ذكر . كذلك اتصل أبو الأسود الدؤلى بالبيئة السريانية — وهى العراق — وبالعلماء السريان اتصالا وثيقاً واتخذ العراق موطناً وكانت قبل الفتح العربى وبعده مغزوة بالسريانية لغة وفكراً. ويقول الإمام السهيلى

(٥٨١ هـ) فى العلاقة بين العربية والسريانية : « وكثيراً ما يقع الاتفاق بين السريانى والعربى أو يقاربه فى اللفـــظ » . (٣)

وفى العصر الحديث صنفت مؤلفات كثيرة فى المعربات مما أصله سريانى ككتاب « الدوائر السريانية » للقس حبيقة البسكنتاوى الراهب المارونى اللبنانى وكتاب « اللغات السامية المحلية فى سوريا ولبنان » لفيليب حتى المطبوع سنة **١٩٢٢** فى بيروت وفيه تناول المؤلف بقايا السريانية فى عامية لبنان وفصيحها وكتاب « الألفاظ السريانية » فى المعاجم العربية لمار أغناطيوس أفرام الأول برصوم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكسى (٤) . وقد أورد **برجشتراسر** فى كتابه « **التطور النحوى للغة العربية** » كثيراً من المفردات السريانية الدخيلة فى اللغة العربية ، ويرى كثير من الباحثين اشتمال القرآن الكريم على عناصر مختلفة من اللغة السريانية حتى أن بعضهم ألف رسائل خاصة فى الالفاظ الاعجمية التى وردت فى القرآن الكريم ومنها السريانية .

وقد أثرت العربية على السريانية فى اللغة والأدب فأثر الشعر العربى على الشعر السريانى تأثيراً واضحاً فظهرت فيه القوافى التى لم تكن معروفة من قبل لدى السريان الاقدمين وأول من أدخلها يوحنا بن خلدون فى القرن الحادى عشر الميلادى ، ثم حذا حذوه بعض الشعراء حتى نهاية القرن الثانى عشر فعم استعمالها عند جميع الشعراء .

كذلك أثر النحو العربى على النحو السريانى فجاء أبو الفرج بن العبرى (١٢٨٦ م) وقلد منهج الزمخشرى فى كتابه « المفصل » ووضع على غراره « كتاب الاشعة » وكان ذلك أول انتقال من الأخذ عن اليونان إلى الأخذ عن العرب .

وينبغى أن نشير هنا إلى أن السريان بالرغم من أنهم ألفوا فى لغتهم هذه جميع فنون الأدب التى كانت معروفة فى أيامهم إلا أنهم لم يكونوا منشئين أو مبدعين وكان ينقصهم فطنة العرب وذكاؤهم .

أما **تأثير السريانية على العربية** فإن أقدم مثل هو الابجدية النبطية التى استعارها العرب لكتابتهم . والخط النبطى — كما هو معروف — مشتق من الخط الارامى ، والإملاء العربى القديم قريب من الإملاء الارامى . ويظهر ذلك فى رسم الكتاب فى فجر الإسلام أى فى الخط الكوفى فقد رسمت بعض الكلمات فى المصاحف بالواو بدلا من المد ككلمة « صلاة » و « زكاة » و « حياة » فإنها ترسم على النحو السريانى « صلوة » و « زكوة » و « « حيوة » وقد كانت الفتحة الممدودة التى تقع فى وسط الكلمة لا ترسم تقليدا للسريانية على النحو

الذى نجده فى المصحف العثمانى مثل : كتب ويقابلها فى الرسم الحديث «كتاب» والقرآن الكريم ملىء بهذه الأمثلة .

وزالت مملكة النبط (١٦٩ ق : م — ١٠٦ م) من الوجود فى أواخر القرن الثانى الميلادى ومع ذلك فإن طريقتهم فى الكتابة ظلت باقية يكتب بها الأعراب النازلون من أقصى شمال الجزيرة ما يقرب من ثلاثة قرون ، ومن هذا يتضح أن عرب هذه الأقاليم مروا فى كتاباتهم بأدوار ثلاثة : —

المرحلة الأولى : وفيها كتبوا بالحروف الارامية .

المرحلة الثانية : مرحلة انتقال من الخط الارامى إلى الخط النبطى .

المرحلة الثالثة : مرحلة نضوج وتطور الخط النبطى .

وقد أثبت البحث العلمى أن العرب الشماليين اشتقوا خطهم من آخر صورة من خطوط النبط ، وعلى نحو ما استعار العرب خطهم الأول من الأنباط استعار الانباط خطهم الأول من الاراميين . والصورة الأولى للخط العربى لا تبعد كثيراً عن صورة الخط النبطى ولم يتحرر الخط العربى من هيئته النبطية إلا بعد أن استعاره العرب الحجازيون لأنفسهم ولا تزال فى الكتابة حتى هذه الايام فى بعض الاقطار وفى كتابة المصاحف بوجه خاص أثار نبطية لم يستطع أن يتخلص منها الخط العربى على طول الزمن (٥) .

كذلك أثرت السريانية على العربية فى طريقة نقط الشكل التى استمدها أبو الأسود الدؤلى من النحاة السريان (النساطره) فبعد الأزمة التى تعرضت لها اللغة السريانية فى خلال القرنين الرابع والخامس بعد الميلاد نتيجة لظهور لغات أخرى فى ميدان الحديث والكتابة وانتشار اللحن بين الناطقين والخوف من أن يمتد هذا اللحن إلى نصوص الكتاب المقدس ، وكان من نتائج هذه الأزمة عند السريان أن فكروا فى ضوابط لشكل كتابهم المقدس ولم تكن هذه الضوابط سوى طريقة النقط التى استعملها أبو الأسود الدؤلى فى شكل القرآن . (٦) .

وربما أخذ أبو الأسود الدؤلى هذه الطريقة من السريان عن طريق معرفة اللغة السريانية أو عن طريق الترجمة سواء من العرب الذين يعرفون السريانية أو من السريان الذين يعرفون العربية ، ويرجح البعض أن أبا الأسود كان يعرف السريانية معرفة تمكنه من التفاهم بها وقراءة بعض نصوصها وذلك لإقامته الطويله فى بيئة العراق واهتمامه الشديد بالأبحاث اللغوية والدينية فى أثناء إقامته فى تلك البيئة كما ذكرنا من قبل . وكان الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،

واصحابه يحثون على تعلم اللغات الاجنبية واولاها فى ذلك الوقت بالنسبة للمهتمين بالبحث والمعرفة هى اللغة السريانية **ويؤكد ذلك** ما عرف أن على بن أبى طالب كان ينطق أحاديثه أحياناً بألفاظ أجنبية . (٧) .

وعندما بدأ العرب يهتمون بالعلوم والفلسفة اليونانية وحاولوا نقلها إلى لغتهم كان للترجمات السريانية الفضل فى هذا النقل ، وكان أكثر المترجمين المشهورين ينقلون عن السريانية مثل « حنين بن اسحق » و « اسحق بن حنين » و « يحيى بن البطريق » و « ابن زرعة » . وبعد ما ابتدأ الناقلون يرجعون إلى الكتب اليونانية نفسها وينقلونها إلى العربية بدل استخدام التراجم السريانية . زال نفوذ اللغة السريانية تماماً .

ولكن إلى أى مدى أثرت السريانية فى العربية ؟

لقد أورد الباحثون كثيراً من المفردات التى ظنوا أنها عربت عن السريانية ومن هذه المفردات :

خمر	مرجان	سيف	خاتم	سلطان
مدينة	قسط	ساعة	ملاك	صلى
صيام	تاب	زكا	كفر	عبد
سوق	سكينة	رحمن	قيوم	سبيل
كبريت	زيت	رمان	أمة	عالم
فرقان	ملاك	صلب	صليب	دجال

ومن الأسماء ذكر ابن دريد : شرحبيل وشراحيل . (٨)

ومن أسماء الأفعال قيل ـ كما ذكر ابن الحاجب ـ آمـين . (٩)

وقد أغفل هؤلاء الباحثون شيئاً هاماً هو أن هناك سمات مشتركة بين اللغات السامية تميزها عن بقية الفصائل اللغوية كاعتمادها على الأصوات الساكنة . ورجوع اشتقاق الكلمات إلى أصل ذى ثلاثة أحرف . والتشابه فى تكوين الاسم من حيث نوعه وعدده ، وفى تكوين الفعل من حيث زمنه وتجرده وزيادته وصحته وعلته . والتشابه فى الضمائر وفى طريقة اتصالها بالاسماء والأفعال والحروف ، والتشابه فى المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان واسم الآله . كذلك التشابه فى صوغ الجمل وتركيبها والتشابه فى احتوائها

على الحرفين الحلقيين الحاء والعين ، والتشابه فى المفردات الدالة على أعضاء الجسم وصلة القرابة والعدد وأسماء الحيوان والنبات ومنها من **أسماء الإنسان وأحواله** :

إناس	ذكر	أنثى	أب	أم
ابن	بنت	بكر	أخ	بعل
ولد	ملك			

ومن أسماء الحيوان :

نمر	ذئب	كلب	ثور	حمار

ومن أسماء النبات :

زرع	عنب	ثوم	قثاء	سنبلة

ومن أعضاء البدن :

رأس	عين	رجل	أذن	أنف
لسان	يد			

ومن أجزاء العالم :

سماء	كوكب	شمس	أرض	ماء

ومن أسماء البيت وأجزائه :

بيت	عمود	حبل .

ومن المأكولات :

قمح	سكر	. . . . إلخ

فكلمة قسط مثلا وهى (كوستا) فى السريانية كذلك الكلمات خمر (حمرا) ، سكين (سكيناً) وسيف(سيفا) (وخاتم، حتما) ودجال (دجالا) وسلطان (شلطانا) ومدينة (مديتاً) وغير ذلك مما أورده الباحثون ليس بالضرورة أن يكون أصله سريانا فان اتفاق اللغتين فى مثل هذه المفردات لا يعطى السريانية الحق فى أصالتها ، والسريانية من أقرب اللغات السامية صلة بالعربية. ومن يلق نظرة على الضمائر — مثلا — فى كلتا اللغتين يجد أن السريانية تلتقى كثيراً مع العربية فى الضمائر من حيث انفصالها واتصالها بالأسماء والأفعال والحروف كذلك فى اسم العدد .

ثلاثة (تلاتا) . أربعة (أربعا) ، خمسة ، (حمشاً) . ستة (شتا) ، سبعة (شبعا) ثمانية (تمانيا) . ألف (ألف) بالإمالة اللام ، ربيون (ربو وربواتا) بمعنى عشرة آلاف أو آلاف والربوة فى العربية (بكسر الراء) عشرة آلاف درهم و (بفتح الراء) الجماعة جمعها أرباء وفى قوله تعالى :

« وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين » (سورة آل عمران ١٤٦) .

كذلك فى اشتقاق أسماء أجزاء الواحد :

ربـــع (ربعا) ثلث (تلتا) خمس (خمشا) .

أما ما نجده فى نحو شلطاناً وشوقاً وشبيلا وشكينتا أى سلطان وسوق وسبيل وسكينة بفتح السين فمعروف أن الشين الارامية كثيراً ما تنوب عنها السين العربية وهذا نجده أيضاً فى العربية : ساعة (شاعة) سليمان (شلومو) . سماء (شمايم).

وقد أورد برجشتراسر فى كتابه « التطور النحو » بعض الكلمات المشتركة بين السريانية والعبرية ككلمتى زيت وكبريت فمن أى منهما أخذت العربية هاتين الكلمتن؟ ! ! ومن أى منهما أخذت العربية كلمة مية المستعملة فى العامية وهى (مية) أيضاً فى السريانية (وميم) فى العبرية ؟ ! ! ومن أى منهما أخذت العربية كلمة عين وهى (عيناً) فى السريانية و (عين) بكسر الياء فى العبرية ؟ ! !

أما بخصوص الأسماء مثل شرحبيل فهذه الأسماء ليست سريانية ولكن بناءها يشير إلى أصل عبرى وهى أسماء مركبة من جزأين الجزء الأول فى الغالب صفة أو من الكلمات التى تدل على الخير والسعادة والحمد والعبودية . . الخ . ويكون الجزء الثانى هو كلمة ايل بمعنى إله . على نحو ما نجد فى الأسماء المركبة العربية مثل سعد الله ، حمد الله ، رزق الله ، خير الله ، فرج الله ، فتح الله ، هبة الله ، والعهد القديم ملىء بالأسماء من مثل شرحبيل وشراحيل .

ياحائيل (التكوين ٤٦ : ١٤) ، ياحصئيل (التكوين ٤٦ : ٢٤) ماكئيل (التكوين ٤٦ : ١٧) ، راحيل (التكوين ٣١ : ٣٢) إسرائيل (الخروج ٢٥ : ٢٣) ، بصلئيل (الخروج ٣١ : ١) ، عزيئيل (العدد ١ : ١٣) ، دعوئيل (العدد ١ : ١٤) ، نثنائيل (العدد ٧ : ١٨) ميخائيل (العدد ١٣ : ١٣) ، رعوئيل (التكوين ٣٦ : ٤) .

أما اسم الفعل (آمين) فليس هناك أى دليل على أنه سريانى ، وجاء فى اللسان أنه جملة تقال فى اثر الدعاء وهى مركبة من فعل واسم معناه : اللهم استجب لى. ودليل ذلك أن موسى ، عليه السلام ، لما دعا على فرعون وأتباعه فقال : « ربنا أطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم » . قال هارون عليه السلام : آمين .

كما قيل إنه من أسماء الله عز وجل معناه اللهم استجب وهو إيجاب رب أفعـل .

ويقول الزجاج إن فى هذه اللفظة لغتين أمين بقصر الألف وآمين بالمد وهو أكثر . وفى القاموس وتاج العروس قد يشدد الممدود ويمال وهو خطأ فى اللسان والصحاح .

أما ما أخذته العربية عن السريانية من مفردات فقد ورد بعضها فى القرآن الكريم ككلمتى « بيع » و « صلوات » فقد جاء فى سورة الحج آية ٤٠ :

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع صلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً » .

والبيع جمع بيعه والبيعة فى السريانية معناها بيضة وقد سميت الكنيسة بالبيعة لأن الكنائس السريانية كانت تبنى على شكل بيضاوى أى تأخذ شكل البيضة .

أما الصلوات فهى (صلواتا) فى السريانية ومفردها صلوتا بمعنى صلاه وهى هنا بمعنى المكان الذى تؤدى فيه الصلاة أى الكنيسة أيضاً .

وأخذت العربية أيضاً كلمة البرنساء بمعنى الخلق وفى اللسان البرنساء ابن أدم يقال : ما أدرى أى البرنساء هو ، أى ما أدرى أى الناس هو :

وكلمة برنساء فى السريانية هى برناشا بالشين — وقلنا من قبل أن الشين فى العبرية والسريانية تقلب سيناً فى العربية — معناها الإنسان أو ابن الإنسان وتتكون من كلمتين (بر) ومعناها ابن و (ناشا) ومعناها ناس أو قوم. فكثيراً ما اشتق السريان من مادة اسم الجملة اسماً دال على الواحد نحو ما حدث فى كلمة (بتقالا) بمعنى كلمة ، فكلمة «قالا» فى السريانية معناها عبارة أو جملة وكلمة «بت» معناها ابنة وعلى نحو ما صيغت بتقالا صيغت برناشا. ومن المفردات التى دخلت إلى العربية عن طريق السريانية كلمة الناطور وهو حارس الزرع وهو فى السريانية ناطر (بفتح الطاء) من الفعل نطر بمعنى حفظ وصان .

كذلك كلمة أسكفه بمعنى عتبات الباب وهى فى السريانية اسكوفا (أو اسكوفتا) بمعنى عتبة الباب .

أيضاً أخذت العربية كلمة ترعة بمعنى باب أو ثغر وهى فى السريانية ترعا وفى الحديث « أن منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة » . . .

كما أخذت العربية كلمة الحوب بمعنى الذنب وهى فى السريانية حوباً . جاء فى قوله تعالى : « إنه كان حوبا كبيراً » (سورة النساء آية ٢) .

وأخذت العربية عن السريانية أيضاً طريقة النقط التى أخذها أبو الاسود الدؤلى عن السريان النساطرة يؤكد ذلك أن الكتابة العربية القديمة لم تكن مشكولة فاستمد أبو الأسود هذه الطريقة خشية أن يمتد اللحن إلى نصوص القرآن الكريم وتتضح هذه النقط فى الخط الكوفى الذى دون به المصحف الذى ينسب إلى الخليفة عثمان بن عفان .

كما أخذت العربية عن السريانية الخط الارامى ولا تزال فى الكتابة حتى أيامنا هذه فى بعض الاقطار وفى كتابة المصاحف بوجه خاص آثار أرامية لم يستطيع الخط العربى أن يتخلص منها على طول الزمن كرسم بعض الكلمات بالواو على النحو السريانى كما ذكرنا فى الكلمات صلاة وزكاة وحياة كذلك أهمال المد الذى يقع فى وسط الكلمة ،والقرآن الكريم ملئ بالأمثلة على ذلك نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

الكتب : البقرة ١٢١ ، آل عمران ٧٢ ، ٧٥ والأصل الكتاب .

أعمالهم : البقرة ١٦٧ والأصل أعمالهم .

الملئكة : آل عمران — ٨٠ والأصل الملائكة .

أموالهم : النساء ٢ والأصل أموالهم .

صدقتهن : النساء ٤ والأصل صدقاتهن .

ومن يمعن النظر فى النقوش العربية القديمة كنقش النمارة ونقش أم الجمال الأول ونقش أم الجمال الثانى ونقش زيد ونقش جران وخلافها يلحظ الشبه القريب بين الخط الارامى والخط العربى وخاصة الخط الكوفى الإسلامى الذى دون به مصحف عثمان ويتضح أيضاً فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس عظيم القبط وإلى المنذر بن ساوى أمير البحرين .

الهوامش :

(١) سبتينو موسكاتى ، الحضارات السامية القديمة ، ترجمة السيد يعقوب بكر ، مراجعة محمد القصاص ، ص ١٨٠ .

(٢) زاكيه محمد رشدى، السريانية نحوها وصرفها ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص ٢٢ .

(٣) رمضان عبد التواب ، فصول فى فقه العربية ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٣ ، ص ٤٢ .

(٤) إبراهيم السامرائى ، العربية بين العبرية والسريانية ، مجلة العربى ، العدد ٢٤٩ ، أغسطس ١٩٧٩ ، ص ٨٥ .

(٥) عبد العزيز الدالى ، المطاطه ، مكتبة الخانجى بمصر ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥ .

(٦) حسن عون ، اللغة والنحو ، دراسات تاريخية وتحليلية ومقارنة ، مطبعة رويال الإسكندرية ، الطبعة الأولى ، ١٥٩٢ ، ص ٢٤٩ .

(٧) حسن عون ، المرجع السابق ، ص ٢٥٢ .

(٨) السيوطى ، المزهر ، حـ ١ ، دار أحياء الكتب العربية ، ص ٢٨٣ .

(٩) ابن الحاجب ، الكافيه فى النحو ، شرح الاستراباذى ، جـ ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ٦٧ .